

الأغاني

ومنه الصرام ومنه الصرائم وهي القطع من الرمل تنقطع من معظمه وقوله سلي ثيابي من ثيابك كناية أي اقطعني أمري من أمرك وقوله تنسل تبين عنها ويقال للسن إذا بانت فسقطت والنصل إذا سقط نسل ينسل وهو النسيل والنسال وقال قوم الثياب القلب وقوله وما ذرفت عيناك أي ما بكيت إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل قال الأصمعي يعني أنك ما بكيت إلا لتخرقي قلبا معشرا أي مكسرا شبهه بالبرمة إذا كانت قطعاً ويقال برمة أعشار قال ولم أسمع للأعشار واحدا يقول لتضربي بسهميك أي بعينيك فتجعلني قلبي مخرقاً فاسداً كما يخرق الجابر أعشار البرمة فالبرمة تنجبر إذا أخرقت وأصلحت والقلب لا ينجبر قال ومثله قوله .
(رمتك ابنةُ البكريِّ عن فرع ضالةٍ ...) .

أي نظرت إليك فأقرحت قلبك وقال غير الأصمعي وهو قول الكوفيين إنما هذا مثل أعشار الجزور وهي تنقسم على عشرة أنصباء فضربت فيها بسهميك المعلى وله سبعة أنصباء والرقيب وله ثلاثة أنصباء فأراد أنها ذهبت بقلبه كله مقتل أي مذلل يقال بعير مقتل أي مذلل وتسلت ذهبت يقال سلوت عنه وسليت إذا طابت نفسك بتركه قال رؤبة